أميركا - بريطانيا .. مظاهرات ومحاكمات على خلفية فضائح التجسس والتنصت

واشنطن/ لندن/أ.ف.ب

تظاهر الآلاف في واشنطن للمطالبة بإقرار قانون لإصلاح برامج المراقبة المكلفة بها وكالة الأمن القومي المتهمة بأنها تنتهك الحياة الخاصة.

وتجمع المتظاهرون الذين بلغ عددهم بحسب المنظمين 4500 متظاهر أمام مبنى الكابيتول، مقر الكونجرس، واطلقوا هتافات تطالب بوقف برامج التنصت، من مثل "أوقفوا التجسس الشامل" و"كفوا عن مراقبتنا"، ووقفوا "التجسس الأميركي" وأوقفوا "الأكاذيب".

وجرت التظاهرة في ذكرى مرور 12 عاما بالتمام والكمال على إقرار قانون "باتريوت اكت" الذي تم التصويت عليه في غمرة اعتداءات 11 سبتمبر 2001م والذي منح وكالات الاستخبارات صلاحيات موسعة لمكافحة الإرهاب وحماية الأمن القومي.

وقدم المتظاهرون إلى الكونجرس عريضة وقعها عبر الانترنت أكثر من 575 ألف شخص تطالب البرلمانيين بـ"كشف النطاق الكامل لبرامج التجسس لوكالة الأمن القومي" المكلفة باعتراض الاتصالات على أنواعها.

ومنذ يونيو الماضي أدت تسريبات ادوارد سنودن المستشار السابق في الوكالة المكلفة بمراقبة الاتصالات والتي كشفت تسجيل معطيات هاتفية لمواطنين اميركيين ومراقبة مكالمات ملايين الفرنسيين والتنصت على الهواتف الجوالة لعدد من قادة الدول وابرزهم المستشارة الألمانية انغيلا ميركل والرئيسة البرازيلية ديلما روسيف، إلى إحراج كبير لإدارة الرئيس باراك أوباما.

وعلى الصعيد الداخلي اضطرت الإدارة للأخذ بالاعتبار المخاوف المتعلقة باحترام الحياة الخاصة.

وأثار كشف المعلومات عن برامج المراقبة الواسعة لوكالة الأمن القومي -- التي تشمل مواطنين أميركيين وقادة دول أجنبية على حد سواء -- القلق في الولايات المتحدة بشأن دور وكالة يعتقد البعض أنها أصبحت خارجة عن السيطرة.

أما في الخارج فقد اضعف الكشف عن هذه المعلومات موقف اوباما إزاء حلفائه الأوروبيين والبرازيل أو المكسيك ما حدا بالإدارة إلى أن تتساءل حول الضرورة التي يشدد عليها مسؤولو الاستخبارات لجمع هذا الكم من المعطيات تحت مسمى مكافحة الإرهاب.

ويواجه المتهمون الثمانية في قضية التنصت على الاتصالات الهاتفية في بريطانيا، الذين سيمثلون أمام القضاء اعتبارا من اليوم الاثنين، سلسة اتهامات يدفعون ببراءتهم منها، من بينها قرصنة اتصالات وعرقلة عمل القضاء والفساد.

يتهم أربعة أشخاص "باعتراض اتصالات" بطريقة غير مشروعة شملت 600 شخص حسب النيابة. ومن هؤلاء مشاهير مثل الممثلين إنجيلينا جولي وبراد بيت وجود لو وسيينا نيلر ومغني البيتلز السابق جون ماكارتني وزوجته السابقة هيذر ميلز ولاعب كرة القدم وين روني، إلى جانب سياسيين.

الأشخاص الأربعة الملاحقون في هذه التهمة هم مسؤولون سابقون في صحيفة نيوز اوف ذي وورلد: رئيسا تحرير سابقان ريبيكا بروكس واندي كولسن ومدير عام سابق للصحيفة ستيوارت كاتنر واحد مسؤولي التحرير السابقين يان ادموندسن.

وبروكس وكولسن متهمان خصوصًا بالتنصت على رسائل صوتية لفتاة بريطانية تدعى ميلي داولر فقدت ثم عثر عليها مقتولة في 2002م. وهذه القضية أثارت استياء الرأي العام، وسرعت إغلاق صحيفة نيوز اوف ذي وورلد في يوليو 2011م.

مؤشرات خطيرة لتصاعد الخلافات بين اليابان والصين

طوكيو/أ.ف.ب

نشرت اليابان طائرات حربية لمدة 48 ساعة ردا على تحليق أربع طائرات حربية صينية فوق المياه الدولية حول أرخبيل اوكيناوا القريب من جزر تتنازع بكين وطوكيو السيادة عليها.

وقالت وكالتا الإنباء اليابانيتان جيجي برس وكيودو نيوز: ان الطائرات اليابانية نشرت الجمعة والسبت بينما كانت الطائرات الصينية تحلق بين اكبر جزيرة في اوكيناوا وجزيرة مياكو.

وأضافت الوكالتان: إن الطائرات الصينية حلقت فوق بحر الصين الشرقي وحتى المحيط الهادئ ذهابا وايابا لكنها لم تدخل المجال الجوي الياباني.

وفي مقابلة مع صحيفة وول ستريت جرنال أمس الأول، قال رئيس الوزراء الياباني شينزو ابيه ان بلاده مستعدة لمواجهة الصين اذا اختارت بكين اللجوء الى القوة من اجل مصالحها.

وقال ابيه للصحيفة: إن "البعض يخشون أن تحاول الصين تغيير الوضع القائم بالقوة بدلا من الطرق القانونية. لكن إذا اختارت الصين السير في هذا الطريق فلن تتمكن من الخروج منه بطريقة سلمية".

وقال آبيه للصحافيين: إن البعض يخشى أن تحاول الصين تغيير الوضع السائد حاليا بالقوة بدل (سلوك) طريق القانون. ولكن إذا اختارت الصين تبني هذا النهج فلن تكون قادرة على الخروج منه بطريقة سلمية".

ومنذ أكثر من عام، تشهد العلاقات بين بكين وطوكيو فتورا بسبب نزاع في شرق بحر الصين على أرخبيل جزر سينكاكو الذي تديره اليابان.

وفي هذا السياق، تجري طوكيو في نوفمبر مناورات بحرية وجوية كبيرة لتعزيز قدرتها على الدفاع عن جزرها.

تضييق الخناق على طالبان وزعمائهم بأفغانستان

قتل زعيم طالباني في غارة جوية بولاية نيمروز غربي أفغانستان، على ما ذكرت مصادر أمس.

وقال حاكم الولاية ساوار سوبات لوكالة ((شينخوا)): إن " مصادر أمنية أكدت أمس مقتل زعيم طالباني يدعى الملا إبراهيم بغارة جوية بمنطقة خاشرود.

وأضاف: إن الغارة شنتها قوات الناتو بالتعاون مع أجهزة الأمن الأفغانية في الولاية التي تبعد نحو 790 كم جنوب غربي العاصمة الوطنية كابول.

ووصل إبراهيم مؤخرا إلى خاشرود قادما من ولاية قندهار جنوبي أفغانستان لقيادة مجموعة من متمردي طالبان وشن أنشطة معادية للحكومة.

بيد أن حركة طالبان لم تعلق بعد.

وفي تطور منفصل، أصيب ثلاثة من جنود الجيش الأفغاني بجروح خطيرة في هجوم بقنبلة بإحدى ضواحي كابول صباح أمس على ما أكدت مصادر لوكالة ((شينخوا)).

كما لقي 12 مسلحا مصرعهم في سلسلة من عمليات التطهير، وفقا لما ذكرت وزارة الداخلية الأفغانية أمس.

وجاء في بيان للوزارة: إن " الشرطة الوطنية الأفغانية قامت بسلسلة من عمليات التطهير بالتعاون مع الجيش ومديرية الأمن الوطني وقوات التحالف بقيادة الناتو في مقاطعات كونار ونانجرهار وقندهار ووردك وفرح وهلماند ونيمروز. ونتيجة لذلك لقي 12 مسلحا مصرعهم وأصيب 10 بينما تم اعتقال 7 آخرين".

وذكر البيان أن الشرطة الوطنية الأفغانية ضبطت أسلحة وأبطلت مفعول عبوات ناسفة، بدون توضيح ما إذا كانت هناك أية خسائر في صفوف قوات الأمن ولم تعلق طالبان بعد.

وقد كثفت قوات الأمن عملياتها ضد طالبان والمجموعات المسلحة مؤخرا. ولكن المسلحين ردوا بتنفيذ تفجيرات وهجمات مسلحة.

وفى وقت سابق أمس أصيب ستة من رجال شرطة النظام المدني في انفجار عبوة ناسفة محلية في منطقة بإغلان -اى- مركزي في مقاطعة باغلان الشمالية، على بعد 160 كم شمال كابول. وقال رئيس شرطة المنطقة مير أحمد زاى لوكالة أنباء (شينخوا) :إن اثنين من المصابين حالتهما حرجة.

تخفيض العقوبة لشرطيين بحرينيين

المنامة/أ ف ب

قررت محكمة بحرينية أمس خفض عقوبة السجن الصادرة بحق شرطيين في قضية مقتل ناشط كان معتقلا، من سبع الى ثلاث سنوات حسب ما ذكر مصدر قضائي بحريني.

ووفقا للمصدر فإن المتهمين انكرا خلال جلسات المحاكمة ما نسب إليهما مثل الاتهام بـ"الاعتداء على سلامة جسم فخراوي بالضرب من دون أن يقصدا قتله، فأحدثا به الإصابات الموصوفة بتقرير الطبيب الشرعي، والتي أدت إلى موته".

وبحسب تقرير اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، فإن "وفاة فخراوي حدثت في مستشفى قوة دفاع البحرين بعد نقله من التوقيف في جهاز الأمن الوطني".

ورأت اللجنة أن "جهاز الأمن الوطني لم يتمكن من إجراء تحقيق فعال، وبالتالي لم يف بالالتزامات المنصوص عليها في القانون الدولي".

وتشهد المملكة الخليجية احتجاجات منذ فبراير 2011م.

تنسيق أفريقي لمكافحة القرصنة بخليج غينيا

دكار/أ ف ب

أكد مسؤولون في دول منطقتي افريقيا الغربية والوسطى خلال اجتماع حول سلامة النقل البحري عقد في دكار أمس الأول عزمهم على تنسيق جهودهم لمكافحة القرصنة في خليج غينيا.

وخليج غينيا الذي تطل عليه دول عدة ابرزها نيجيريا، اكبر دولة منتجة للبترول في القارة السمراء، تصدر في 2012م قائمة المناطق الاكثر تعرضا لهجمات القراصنة متفوقا في ذلك على السواحل الصومالية، وذلك بحسب تقرير نشره مؤخرا المكتب البحري الدولي.

وفي كلمته امام اجتماع دكار قال رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية قادر ديزاير اودراوغو: إن "آفات القرصنة والارهاب والتطرف والسطو المسلح في البحر فضلا عن أشكال اخرى من الجريمة المنظمة الموجهة ضد مجالنا البحري المشترك، تأتي لتضاف الى عوامل اخرى وتشكل تهديدا لامننا الجماعي".

واضاف: إن "وجودنا أمس هو تجسيد واضح لالتزامنا بمواجهة هذه التحديات بما يخدم المصلحة المشتركة لمناطقنا المختلفة".

وشارك في اجتماع دكار مسؤولون من المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية ومن مفوضية خليج غينيا لبحث قضية المركز المقرر انشاؤه في الكاميرون لتولي مسؤولية تنسيق جهود مكافحة القرصنة في المنطقة.

ويندرج هذا الاجتماع في اطار مقررات قمة عقدت في الكاميرون في يونيو المنصرم، واقرت استراتيجية لمكافحة القرصنة وذلك تلبية لطلب من مجلس الامن الدولي.

4 قتلى بمعارك مسلحة في أفريقيا الوسطى

بانجي/

قتل اربعة اشخاص على الأقل في معارك دارت أمس الأول قرب مدينة بوار في غرب جمهورية افريقيا الوسطى بين مقاتلين من ميليشيات "الدفاع الذاتي" القروية ومتمردين سابقين اصبحوا اليوم في السلطة.

وصرح مصدر عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم ذكر اسمه أن عناصر من ميليشيات "انتي بالاكا" (المناهضين للسواطير) "مزودين باسلحة حربية وسواطير حاصروا المدينة" فجر أمس الأول وقد سمع دوي اطلاق النار "في اماكن عدة في بوار"، المدينة الواقعة على بعد نحو 400 كلم شمال غرب بانغي في منطقة تعتبر موالية للرئيس فرنسوا بوزيزيه الذي اطاح به في 24 مارس انقلاب قاده تحالف سيليكا بزعامة ميشال دجوتوديا الذي تولى السلطة في 18 اغسطس رئيسا انتقاليا للبلاد.

واوضح المصدر ان المعارك بين الميليشيات القروية وائتلاف سيليكا، الذي دمج مقاتلوه في القوات المسلحة الحكومية، اسفرت عن "سقوط اربعة قتلى في صفوف مجموعات الدفاع الذاتي والعديد من الجرحى في كلا المعسكرين".

واضاف: إن الهدوء عاد الى المدينة بعيد الظهر.

مقتل ثلاثة مسلحين في كردستان إيران

طهران/أ ف ب

صرح مسؤول عسكري إيراني أمس الاحد ان ثلاثة متمردين قتلوا واوقف ثلاثة آخرون في اشتباك مع قوات الامن في منطقة بانة الواقعة على الحدود مع كردستان العراق. وقال الجنرال محمد حسن رجبي قائد حراس الثورة في محافظة كردستان "خلال مواجهة جرت الجمعة في منطقة بانة، قتل ثلاثة من اعضاء مجموعة ارهابية واعتقل اثنان آخران"، موضحا ان رجلا ثالثا اوقف صبح السبت.

ولم يذكر اي تفاصيل عن المجموعة المتمردة. وكان ستة من عناصر الحرس الثوري الايراني قتلوا في العاشر من اكتوبر في اشتباك مع متمردين في منطقة بانة. وفي ابريل 2012م قتل متمردون اكراد اربعة عناصر من الحرس الثوري في هذه المنطقة في هجوم شنه عناصر من حزب الحياة الحرة الكردستاني، كبرى الحركات الكردية المسلحة التي تكافح ضد نظام طهران.

وكان الحرس الثوري اعلن في سبتمبر 2011م "تطهير" المنطقة الحدودية شمال غرب ايران من المجموعات الكردية المسلحة وقتل 180 متمردا من حزب الحياة الحرة الكردستاني. ومنذ ذلك الحين تبقى الاشتباكات نادرة في هذه المناطق.

واعدمت ايران 16 متمردا شنقا صباح السبت بعد هجوم قتل فيه ما لا يقل عن 14 عنصرا من حرس الحدود الايراني خلال الليل في منطقة جبلية ايرانية على الحدود مع باكستان.

5350 قتيلاً منذ بداية العام الجاري

موجة عنف جديدة تضرب أنحاء متفرقة من العراق

بغداد/ وكالات

قتل 52 شخصًا وأصيب العشرات بجروح في سلسلة هجمات في أنحاء متفرقة من العراق، بينها انفجار تسع سيارات مفخخة في بغداد، ليرتفع إلى نحو 650 عدد قتلى العنف منذ بداية أكتوبر.

وتشكل موجة الهجمات هذه حلقة جديدة في مسلسل العنف اليومي المتصاعد منذ ابريل حين قتل 50 شخصا في اقتحام اعتصام سني مناهض لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي (شيعي) قرب كركوك (240 كلم شمال بغداد).

وانفجرت صباحا بأوقات متزامنة تسع سيارات مفخخة في بغداد مستهدفة أسواقا في البلديات (شرق) والشعب (شرق) والمشتل (شرق) والحرية (شمال) وسبع البور (شمال) وأبو تشير (جنوب) والبياع (جنوب) والنهروان (جنوب شرق).

وأكدت مصادر أمنية وطبية لوكالة الصحافة الفرنسية مقتل 33 شخصا واصابة نحو 90 بجروح في هذه الهجمات، التي وقع اكبرها في الشعب وابو تشير والبياع حيث قتل خمسة اشخاص على الاقل في كل من الهجمات الثلاث في هذه المناطق.

من جانبها، أعلنت وزارة الداخلية في بيان رسمي مقتل ستة أشخاص فقط وإصابة أكثر من خمسين بجروح جراء هجمات في بغداد. وغطت سحب من الدخان الأسود سماء بعض المناطق في بغداد عقب موجة التفجيرات التي وقعت في ساعة الذروة الصباحية في أول أيام الأسبوع، بحسب ما أفاد مراسل الصحافة الفرنسية، فيما كانت سيارات الإسعاف تجوب شوارع العاصمة.

وفي وقت لاحق، قتل ثلاثة أشخاص على الأقل بينهم امرأة وأصيب سبعة بينهم ثلاث نساء بانفجار عبوة ناسفة عند سوق في منطقة الطارمية إلى الشمال من بغداد، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وبعد ساعات قليلة من هجمات بغداد صباحا، قتل 14 شخصا بينهم ثلاثة جنود وأصيب أكثر من ثلاثين آخرين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف تجمعا لعسكريين قرب مصرف في الموصل شمال العراق، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وطبية.

وأوضحت المصادر للصحافة الفرنسية أن الانتحاري فجر السيارة التي كان يقودها في منطقة الفيصلية في شرق الموصل (350 كلم شمال بغداد) مستهدفا عسكريين كانوا ينتظرون استلام رواتبهم أمام احد المصارف.

وتشهد محافظة نينوى ومركزها الموصل أعمال عنف متصاعدة منذ اسابيع، تشمل خصوصا الهجمات الانتحارية التي تستهدف الجيش والشرطة.

كما قتل جنديان في شرق الموصل بهجوم مسلح استهدف سيارتهما، وقتلت امراة واصيب ثمانية بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدفت نقطة تفتيش للجيش في شرق الموصل ايضا. وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، قتل مسلحون مدنيين في هجوم مسلح، وفقا لمقدم في الشرطة ومصدر طبي.

ولم تعلن الجهات الحكومية رد فعل حول هجمات أمس باستثناء رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي (سني) الذي استنكر موجة العنف في بيان رسمي. وجاء في البيان: "ندين باشد العبارات التفجيرات الإجرامية البشعة التي طالت اهلنا"، مطالبا "الأجهزة الأمنية بتقديم مبررات لهذه الخروقات المتكررة".

ومنذ بداية شهر اكتوبر الحالي، قتل نحو 650 شخصا، بحسب حصيلة اعدتها للصحافة الفرنسية استنادا إلى مصادر أمنية وعسكرية وطبية، فيما قتل اكثر من 5350 شخصا منذ بداية العام 2013م. وتطرح هذه الهجمات التي تعتمد الأسلوب نفسه وتستهدف الاماكن ذاتها مزيدا من الأسئلة على القوات الأمنية وعديدها أكثر من 800 الف شرطي وجندي، ولكنها عاجزة عن وضع حد لتصاعد العنف.

ولم تتبن أي جهة بعد هجمات أمس، علما ان تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" التابع لتنظيم القاعدة عادة ما يتبنى في اوقات لاحقة مثل هذه الهجمات.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

المكونات تثمن

وكان مقرر رئاسة المؤتمر الدكتور عبدالله لملس استعرض في بداية الجلسة تقريراً عن نسبة الحضور والغياب في الجلسة السابقة.. ثم تلا بيان هيئة رئاسة مؤتمر الحوار ولجنة التوفيق الذي نص على أنه حرصاً من هيئة رئاسة مؤتمر الحوار ولجنة التوفيق على التئام المؤتمر بكامل مكوناته في جلسته العلنية الثالثة فإنها تؤكد على ما اتخذ من قرارات سابقهة من قبل هيئة الرئاسة ولجنة التوفيق بشأن القضايا التي أثارها المكونان الحراك (مؤتمر شعب الجنوب) و(أنصار الله) وانسجاماً مع ذلك فقد قررت أن تكون الجلسة العلنية الثالثة على مرحلتين .. المرحلة الأولى للجلسة ستخصص لقراءة ومناقشة التقارير المنجزة دون التصويت عليها فيما ستكون المرحلة الثانية الختامية والتي سيتم الإعلان عنها فور إنجاز جميع تقارير فرق العمل ووثيقة مخرجات الحوار بما في ذلك ضمانات التنفيذ للتصويت وفقاً للنظام الداخلي لمؤتمر الحوار.

وأشار البيان إلى أن على فرق العمل التي لم تقدم تقاريرها الالتزام بالتسليم في موعد لا يتجاوز أسبوعاً من الآن ماعدا الفرق التي سبق أن التزمت بتسليم تقاريرها قبل هذا الموعد وكذلك عدم ترحيل أي من موضوعات الحوار إلى مابعد المؤتمر.

أمانة الحوار: استقلال

وأكد أنه لا يمكن المساس باستقلال السلطة القضائية على اعتبار أنه مبدأ جوهري لقيام الدولة المدنية المنشودة والمرتكزة على مبدأ الفصل بين السلطات.

وناشد المصدر باسم أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل قضاة اليمن بأن يقفوا بمسؤولية خلال هذه المرحلة الفارقة للوطن.

رئيس الوزراء يطمئن

المقرر مشاركتهم في الدورة الرياضية للجاليات اليمنية المقرر إقامتها على هامش مؤتمر المغتربين في إبريل من العام القادم بصنعاء .

وأشاد الأخ رئيس الوزراء أثناء اللقاء بالمبادرات الخلاقة التي تقوم بها الجاليات اليمنية في الخارج .. معربا عن ثقته في جيل المستقبل من الشباب ودورهم في بناء نهضة وتقدم الوطن.

وثمن الأخ باسندوة الدور الذي تقوم به وزارة المغتربين لخدمة ورعاية المغتربين اليمنيين في مختلف بلدان المهجر.. لافتا إلى الدور المعول على المغتربين اليمنيين للإسهام الفاعل في مسيرة التحولات الشاملة التي تشهدها اليمن.

القاضي عطبوش: قرارات

مشيرا إلى أن هذه القرارات ستقضي بصرف أراض تعويضية للمدنيين والعسكريين من أبناء المحافظات الجنوبية والتي كانت مقررة لهم كتعويض في السابق ولم يتمكنوا منها .. فضلا عن إصدار قرار بشأن عقود الإيجار المعروفة بـ" الليد بعدن" تمهيدا لإصدار عقود تمليك بذلك .

ولفت إلى أن هذه القرارات تأتي بعد مقترحات رفعها رئيس لجنة نظر ومعالجة قضايا الأراضي بالمحافظات الجنوبية القاضي صالح ناصر طاهر إلى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ، والذي وجه بسرعة إصدار هذه القرارات في إطار حرص القيادة السياسية على معالجة كافة القضايا والمظالم التي حدثت في المحافظات الجنوبية خلال السنوات الماضية.

وكشف القاضي عطبوش بأن قرارات أخرى ستصدر تباعا خلال الأشهر القادمة لمعالجة بقية قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية .

اليتيم يكشف

وأكد الأخ العقيد/ عبد غلاب مدير الشرطة السياحية وحماية الآثار بأمانة العاصمة في تصريح لـ"الثورة" أن إغلاق المتحف في هذه المرحلة هو جزء من الاحتراز الأمني وقد تم تعزيز المتحف بخدمات الشرطة السياحية بهدف حماية المتحف الذي يحوي ذاكرة اليمن التاريخية والحضارية ويمثل هوية اليمن الحضارية.

وقال غلاب: إنه تم رفع توصيات أولية لأمين العاصمة ووزارة الداخلية ورئاسة الجمهورية ووزارة الثقافة بضرورة توفر غرفة عمليات أمنية متكاملة ورقابة آلية للحفاظ على تراث اليمن في هذا المتحف الكبير.